www.quranonlinelibrary.com

Omdurman Islamic University Journal(OIUJ)
مجلة جامعة أم درمان الاسلامية
https://journal.oiu.edu.sd/index.php/oiuj
https://doi.org/10.52981/oiuj.v18i1.2284
2022; 18(2);391-411
ISSN: 5361-1858

منهج الإمام الترمذي في عرض القراءات القرآنية من خلال كتابه السنن.

د.سليمان إسماعيل إبراهيم مردس– أستاذ مشارك بقسم القراءات –كلية أصول الدين– جامعة أم درمان الإسلامية – الخرطوم – السودان

للاستشهاد بهذا المقال:–

إسماعيل إبراهيم مردسس. (2022). منهج الإمام الترمذي في عرض القراءات القرآنية من خلال كتابه السنن. *مجلة جامعة امدرمان الاسلامية*, *18*(1), 391-412. https://doi.org/10.52981/oiuj.v18i1.2284

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى بيان منهج الإمام مُحَمَّد بن عيسى بن سورة الترمـذي (المتوفى: 279هـ) في إيراده للقراءات القرآنية في سننه, وهو أنموذجٌ للمحدثين المقلين من إيراد القراءات في كتبهم, وهو من الذين لهم اهتمام بذكر القراءات .

ومما تميز به هذا السفر المبارك ذكره لجزء من القراءات القرآنية بأنواعها ، والتي لها أثر جليٌ في فهم معاني آيات القرءان الكريم، فهو كتاب قيّم حافلٌ بالفوائد والفرائد .

وقُسّمَ البحث إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام الترمذي، والمبحث الثّاني: تعريف القراءات المتواترة والشاذة ومنهج الإمام الترمذي في عرض القراءات ، و المبحث الثالث: دراسة القراءات الواردة فيه، ثم الخاتمة وفيها النتائج ، ومن أهم النتائج:

1. لم يكن الإمام الترمذي رجل حديث فحسب كما هو مشهور، من خلال كتابه السنن؛ بل كان من رجال الفقه والتفسير والقراءات.
2. كتاب "سنن الترمذي" فريد في بابه؛ حيث أفرد فيه مؤلفه كتاباً كاملاً سماه (القراءات والحروف).
3. عدد القراءات التي ذكر ها الإمام الترمذي في كتابه بلغت (13) منها المتواتر وعدده (9) ومنها الشاذ وعدده (4) كلمة.
4. "كتاب السنن"من حيث التقييم العلمي فليس كتاب حديث فحسب كما هو مشهور؛ بل وعاء جمع فيه مصنفه عدداً من العلوم، وأخيرا ذكرت التوصيات , ويليها فهرس المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية:

أ– الحرف ب–المتواتر ج– الشاذ.

Abstract

This research aims to clarify the approach of Imam Muhammad bin Issa bin Surat Al-Tirmidhi (died: 279 AH) in his mention of the Qur'anic readings in his Sunan, and it is a model for the fried scholars of including the readings in their books, and he is one of those who are interested in mentioning the readings.

What distinguishes this blessed book is its mention of part of the Qur'anic readings of all kinds, which have a clear impact on understanding the meanings of the verses of the Noble Qur'an, as it is a valuable book full of benefits and uniqueness.

The research was divided into three sections:

The first topic: the translation of Imam Al-Tirmidhi, the second topic: the definition of the readings and its approach to presenting the readings, and the third topic: a study of the readings contained therein, then the conclusion and the results, and the most important results are:

.1Imam Al-Tirmidhi was not only a modern man as is well known through his book Sunan; Rather, he was a man of jurisprudence, interpretation and readings.

.2The book "Sunan al-Tirmidhi" is unique in its chapter; Where his author singled out an entire book called (Readings and Letters.(

.3The number of readings mentioned by Imam Al-Tirmidhi in his book reached (13) of which are mutawaatir and their number is (9), and among them are the odd ones, and their number is (4) words.

" .4Kitab al-Sunan" in terms of scientific evaluation is not only a modern book as it is well-known; Rather, a container in which his work collected a number of sciences, and finally the recommendations were mentioned, followed by the index of sources and references.

key words:

a- the letter b- the regular c- the abnormal.

www.quranonlinelibrary.com

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيدنا محمد خير خلق الله أجمعين، وأفصح من نطق بلسان عربي مبين، اللهم صل عليه وعلى ءاله وصحبه الذين عنوا بالقرءان الكريم، وكانوا به يعملون .

وبعد: فالقرآن الكريم، كتاب الله الخالد، ومعجزة رسوله محمد ﷺ، وهو النور والشفاء, والهدى والضياء, فتح الله به آذاناً صماً, وأعيناً عمياً, وقلوباً غلفاً, وهدى به من الضلالة, وبصَّر به من الجهالة, وجعله إماماً للمتقين, وحجةً على الناس أجمعين.

ولذا كان الانشغال بهذا الكتاب العظيم تعلماً وتعليماً من أجل الأعمال, و أرفع الخصال, وكذلك الكتابة في علومه, والتأمل فيها من أجل المطالب, وأعلى المراتب التي تستحق أن تفنى فيها الأعمار.

ولقد فهم أسلافنا هذه المعاني وحقيقة هذا الشَّرف،فعكفوا على دراسة هذا الكتاب قراءةً وبحثاً وتفكُّراً، فأخرجوا مكنون علمه بما فتح الله عليهم،وكان من هؤلاء العلماء الأجلَّاء الذين اهتموا بهذا الكتاب ودراسته، العالم الفذُّ الإمام (الترمذي) أفنى جلَّ وقته في خدمة الإسلام والمسلمين.

ويعدّ تناول مبحث القراءات في كتابٍ من كتب الحديث أمراً مهماً لمن يروم معرفة منهاج المحدثين في إيرادهم للقراءات ؛ إذ لا غنى لمحدث عن الاستفادة من اختلاف القراءات في توسيع مدارك كتابته وتأليفه, وفهم آيات الله – عز وجل.

وتتضح أهمية الموضوع وسبب اختياره فيما يلي:

1- إظهار منهاج المحدثين في عرض القراءات القرآنية من خلال كتب الحديث؛ لاسيما فيمن من ذكر القراءات، كما هو الحال عند الإمام الترمذي رحمه الله.

2- بيان مذهب الإمام الترمذي في عرضه للقراءات .

3- أهمية كتاب السنن للترمذي ؛ فهو يعدّ مرجعاً لطلاب العلم.

4- حوى كتاب السنن جزء من القراءات.

أهداف البحث:

الكشف عن شخصية الإمام الترمذي، والتي لم يكتب عنها الكثير، بالرغم من مكانته في علم القراءات.

إبراز تراث العلم والعلماء ، وخاصة القراءات التي تزخر بها كتبهم.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بيان منهجه في القراءات القرآنية وكيفية تعامله مع القراءات .

مشكلة البحث: الإجابة عن الأسئلة التالية:

من يكون الإمام الترمذي؟ ومتى ولد؟ وفي أي بلد عاش؟ وما هي مميزات حياته العلمية؟ وما أهمية كتاب السنن؟ وما هو منهجه في عرض القراءات؟

وما هي مميزات منهجه التي اختص بها ؟ وأي نوع من القراءات ذكر؟

الدراسات السابقة:

يعد كتاب السنن للإمام الترمذي – رحمه الله– من الكتب التي وجدت عنايةً فائقةً من قبل الباحثين، وإقبالاً ملحوظا، وما تضمنه من العلوم والفوائد.

بعد البحث والتتبع للدراسات المتعلقة بالإمام الترمذي ، لم أجد من تناول منهج الإمام الترمذي في عرض القراءات القرآنية من خلال كتابه السنن، فاستعنت الله وجعلته موضوع دراستي.

خطة البحث:

تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث, ثم خاتمة.

المقدمة، وتضمنت: أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

خطة البحث: تتلخص خطوات منهجي في البحث بإتباع الخطوات التالية:

توثيق النقولات من مصادرها الأصلية .

توثيق القراءات من مظانِّها ومصادرها .

توثيق الآيات القرءانيَّة بكتابة اسم السُّورة ورقم الآية في المتن.

الالتزام بعلامات الترقيم الحديثة .

ثم ترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في البحث .

المبحث الأول: ترجمة الإمام الترمذي، والمبحث الثّاني: تعريف القراءات المتواترة والشاذة، ومنهجه في عرض القراءات، والمبحث الثالث: دراسة القراءات الواردة فيه. ثم الخاتمة: ويليها فهرس المصادر والمراجع.

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الأوّل: ترجمة الإمام الترمذي: –

– اسمه ونسبه ومولده: –

هو: مُحَمَّد بن عيسى بن سورة بن مُوسَى بن الضحاك (1) ، وقيل: مُحَمَّد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن السلمي، أَبُو عيسى التِّرْمِذِيّ(2) الضرير (3)، ولد: في حدود سنة عشر ومائتين (4).

– نشأته ورحلاته العلميه: نشأ الإمام الترمذي – رحمه الله – طالباً للعلم محباً له، بدليل رحلاته الكثيرة، إلى أقطار عديدة سعياً لتحصيل العلم ؛ فقـد ارتحل الإمام الترمذي، إلى خراسان(5)، والعراق(6)، والحرمين(هما: الحرم المكي والحرم المدني.) ، ولم يرحل إلى مصر والشام(7).

– شيوخه: فالعصر الذي وجد فيه الإمام الترمذي – رحمه الله – عصر شهد نهضة علميّة عظيمة، وهذه النهضة بسبب الأئمة الأعلام، الذين حملوا هذا العلم فرفعوا منار الدعوة إلى الله، ونشروا سنة رسوله ﷺ-فغدا الشباب إلى هؤلاء الشيوخ، يلتمسون منهم نور العلم والمعرفة، وصولا إلى ثواب الله والعمل الصالح، والإمام الترمذي تتلمذ على هؤلاء الأعلام، الذين رفعوا منار الدين وقمعوا بسنة رسول الله ﷺ -دعاوي المعانيد، وبددوا ظلام الجهل في الحديث والكذب على رسول ﷺ- حتى كادت الشمس غدت تشرق من جديد:

ومن هؤلاء الذين تتلمذ الإمام الترمذي على أيديهم على سبيل المثال لا الحصر منهم :

الإمام البخاري(8):- رحمه الله-والإمام مسلم ابن الحجاج(9): رحمه الله-و الإمام أبي داود سليمان ابن الأشعث: (10)-رحمه الله-ومحمد بن بشّار بُنْدار(11) : -رحمه الله-ومحمد بن المثنى(12) : – رحمه الله-ويعقوب بن إبراهيم الدورقي(13) : – رحمه الله-وسويد بن نصر المروزي(14): – رحمه الله-وأبو مصعب الزهري(15) : – رحمه الله-وابن حاتم الهروي(16) : -رحمه الله-وإسماعيل الفزاري(17): – رحمه الله- وغيرهم كثير.

– تلامذته: إن نتاج العالِم في علمه ، هو ما يتخرج على يده من تلاميذ، فمكانة العالم العلمية تظهر في شيئين : في تآليفه ، وتلامذته ، الذين يشربون من معين علمه الصافي، و من تلامذته على سبيل المثال لا الحصر:

1-أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ(18)، 2-حماد بن شاكر الوراق(19).

3-داود بن نصر بن سهيل البزدوي(20)، 4-عبد بن محمد بن محمود النسفي(21).

5-أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب راوي (الجامع)(22).

6-أبو جعفر محمد بن سفيان بن النضر النسفي الأمين(23).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

7-محمد بن محمود بن عنبر النسفي(24)،8-مكحول بن الفضل النسفي(25).

9-مكي بن نوح، ونصر بن محمد بن سبرة(26).

10-الهيثم بن كليب الشاشي الحافظ(27)، راوي (الشمائل) عنه(28).

- ثناء العلماء عليه: فالإمام الترمذي : هو من الثقات المشهورين، وتحدث عنه علماؤنا الأفذاذ بكثير من الإعجاب والاعتراف له بالفضل والتقدير: قال عنه الإمام ابن حبان(29): الإمام الترمذي من أهل خُرَاسَان وَكَانَ مِمَّن جمع وصنف وَحفظ وذاكر(30).

وقال عنه الذهبي(31): محمد بن عيسى بن سورة [الحافظ العلم أبو عيسى] الترمذي، صاحب الجامع، ثقة مجمع عليه(32)،وقال عنه المزي(33): أحد الأئمة الحفاظ المبرزين، ومن نفع الله بِهِ المسلمين(34).

وقال عنه الزركلي(35): من أئمة علماء الحديث وحفاظه، من أهل ترمذ (على نهر جيحون) تتلمذ للبخاريّ، وشاركه في بعض شيوخه، وعمي في آخر عمره، وكان يضرب به المثل في الحفظ(36).

- مؤلفاته: ألف الإمام الترمذي مؤلفات عدة منها:

الجامع الصحيح: أَحَدُ الْكُتُبِ السِّتَّةِ الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعُلَمَاءُ فِي سَائِرِ الْآفَاقِ(37): وهو

موضوع البحث، الذي بصدد دراسة القراءات الواردة فيه، وهو مطبوع في ستة أجـزاء، بتحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: 1998 م.

الشمائل المحمدية.

العلل.

التاريخ.

الزهد.

الأسمى والكنى (38)، وغيرهم.

وفاته: -

وبعد حياة حافلة بطلب العلم والعمل، وسنة النبي عليه الصلاة والسلام توفي الإمام أبو عيسى في ثالث عشر رجب، سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ(39)،رحمة الله رحمة واسعة

المبحث الثّاني: تعريف القراءات المتواترة والشاذة ومنهج الإمام الترمذي في عرض القراءات :

تعريف القراءات: عرَّف العلماء القراءات بتعريفات شتَّى متقاربة المعنى، منها:

فالقراءات في اللغة جَمْع قراءة، مشتقَّة من لفظ (قرأ)، وهي مصدر، تقول : قرأت الكتاب قراءةً على وزن (فِعَالة) ، وهذا المصدر يستعمل لمعان عدَّة منها : الجمع والضم، تقول: قرأت الماء في الحوض -أي جمعته فيه – وقرأت الشَّيء قرآناً : جمعته وضممت بعضه إلى بعض(40).

و في الاصطلاح : فقد عرَّفها ابن الجزري(41) : شيخ القرَّاء وخاتمة المحققين بقوله : "القراءات علم بكيفيَّة أداء كلمات القرآن واختلافها معزوًّاً لناقله " (42).

ومن خلال هذا التعريف: يتضح أن القراءات تشمل ألفاظ القرآن المختلف فيه والمتفق عليه، والعمدة في ذلك الأداء والنقل الصَّحيح.

تعريف القراءات الشاذة: فالشاذ: لغة: من الشذوذ بمعنى: الانفراد، شذ يشذ شذوذًا، يقال شذ الرجل: إذا انفرد عن أصحابه واعتزل عنهم، وكل شيء منفرد فهو شاذ (43).

واصطلاحا: "كل قراءة فقدت أحد الأركان الثلاثة لقبولها"، بحيث إنها:لم تكن متواترة، أو خالفت رسم المصاحف العثمانية كلها، أو لم يكن لها أصل في اللغة العربية، فهي شاذة، وقيل: الشاذ: ما ليس بمتواتر(44).

منهج الإمام الترمذي في عرض القراءات :

-أسانيده في القراءات وطريقة إيرادها: نلاحظ أن الإمام الترمذي- رحمه الله – اهتم بذكر أسانيد القراءات إلى من تلقوها عن النبي ﷺ , وذلك أن الإسناد واتصاله من خصائص هذه الأمة , يأخذه الآخر عن الأول , ومن فوائد الأسانيد: معرفة المتواتر من الآحاد , والشاذ .

وقال الإمام ابن الجزري – رحمه الله- بعد ذكره أسانيد القراءات وطرقها : "وإنما ذكرت هذه الطرق , وإن كنت خرجت عن مقصود الكتاب , ليعلم مقدار علو الإسناد (45).

وقالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ(46): «الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، لَوْلا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ»(47).

وقال أحمد بن حنبلٍ الإمام(48): طلب الإسناد العالي سنةٌ عمن سلف(49)، وقيل ليحيى بن معين(50): في مرضه الذي مات فيه: ما تشتهي؟ قال: بيتٌ خالٍ، وإسنادٌ عال(51).

وقال محمد بن أسلم الطوسي(52): قرب الإسناد قربةٌ إلى الله تعالى(53).

وقال ابن الجزري: "وإذا كان صحة السند من أركان القراءة , تعين أن يعرف حال رجال القراءات كما يعرف أحوال رجال الحديث " (54) .

ولذلك كان السلف الصالح رحمة الله عليهم ينهون عن إسقاط الإسناد غاية النهي، حتى أنهم لم يرووا حكايةً ولا شعراً إلا بالإسناد إلى المروي عنه، حتى لا يدعي أحدٌ كلام غيره أو شعر غيره، فقد فعله كثيرٌ ممن فضحه الله ببركة الإسناد وجهابذته، فما ظنك بالحديث و القراءات والتفسير والفقه الذي هو علم الشريعة خاصةً من بين سائر العلوم، والإمام الترمذي من هؤلاء الأئمة الذين اهتموا بالإسناد:

ومن منهجه في سياق أسانيد القراءات ما يلي :

1- يروي القراءات عن النبي ﷺ- بالأسانيد الثابتة وعن الصحابةﷺ ومن أمثلة ذلك :

(أ)- قال الترمذي :" حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ- وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأُرَاهُ قَالَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَقْرَءُونَ: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾ [الفاتحة] (55) .

(ب)- قال الترمذي : " حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ- قَرَأَ: ﴿....أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ.... ۝٤٥ ﴾ [المائدة] (56).

(ج) قال الترمذي :" حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ-كَانَ يَقْرَؤُهَا: ﴿....إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ..... ۝٤٦ ﴾ [هود] (57).

- ومن منهجه كذلك أنه يروي القراءات عن الصحابة بالأسانيد الثابتة عنهم ومن الأمثلة :

د. سليمان إسماعيل إبراهيم مردس ، منهج الإمام الترمذي في عرض القراءات القرآنية من خلال كتابه السنن ، مجلة جامعة أم درمان الاسلامية – ص391-411

(أ) –قال الترمذي :" حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَيَّ قِرَاءَةَ عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: فَأَشَارُوا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: نَعَمْ أَنَا، قَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللهِ، يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ:﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾[58] ؟ قَالَ: قُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقْرَؤُهَا: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى} وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى..... وَهَكَذَا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى} وَالذَّكَر وَالأُنْثَى، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيح(59).

– قد يسوق الإسناد, ثم يأتي بصيغة تدل على تمريض أو تضعيف هذا الإسناد أو القراءة ومثاله:

(ب)– قال الترمذي :" وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ– وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَءُونَ: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[60] ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ– وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَءُونَ {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}(61).

– ويذكر –أحيانا– طرق الإسناد, ويبين ما وقع فيه من اختلاف، ومثاله:

– قال الترمذي: " حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ،

وَأَبُو عَلِيِّ بْنُ يَزِيدَ هُوَ: أَخُو يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، إلى..... أن قال: قَالَ مُحَمَّدٌ: تَفَرَّدَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الحَدِيثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَهَكَذَا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ:﴿...وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ.... ۝٤٥﴾[62] اتِّبَاعًا لِهَذَا الحَدِيثِ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيب(63).

– لم يلتزم الصحة في أسانيد القراءات ، ومن أمثلة ذلك:

– قال الترمذي: وَيُقْرَأُ: غَلَبَتْ وَ {غُلِبَتْ}(64) يَقُولُ: كَانَتْ غُلِبَتْ ثُمَّ غَلَبَتْ، هَكَذَا قَرَأَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ(65).

المبحث الثالث: دراسة القراءات التي أوردها الإمام الترمذي في سننه.

الحرف: (ملك) من قوله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾[الفاتحة]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ -وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأُرَاهُ قَالَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَقْرَءُونَ {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}(66).

القراءات: قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بألف المد بعد الميم (مالك)، وقرأ بقية القراء من العشرة بالقصر (ملك) (67).

وللمد والقصر معان يدلان عليه في علم القراءات،فهنا المد يعنى به إثبات حرف المد في الكلمة، ويقابله القصر، ويعنى به حذف حرف المد من الكلمة،والمعنى الثاني للمد هو: مد حرف المد أكثر من حركتين وصولاً إلى ست حركات،وهو أقصى درجة يصل إليها المد، ويقابله القصر،وهو إثبات حرف المد في الكلمة بمقدار حركتين فقط .

الحرف: (والعين بالعين) من قوله تعالى: ﴿ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ.....۝٤٥ ﴾ [المائدة]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ-قَرَأَ: (أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالعَيْنُ بِالعَيْنِ) ..... إلى أن قال وَهَكَذَا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَالعَيْنُ بِالعَيْنِ (68)، يعني بالرفع.

القراءات: اخْتَلَف القراء فِي الألفاظ الآتية: (الْعَيْنِ وَالْأَنْفَ وَالأُذُنَ وَالسِّنَّ وَالْجُرُوحَ) فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ بِالرَّفْعِ فِي الْخَمْسَةِ، ووَافَقَهُ فِي " الْجُرُوحِ " خَاصَّةً ابْنُ كَثِير وَأَبُو عَمْرو وَأَبُو جَعْفَر وَابْنُ عَامِر، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْب (69).

الحرف: (هل يستطيع ربك) من قوله تعالى: ﴿ إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ۝١١٢ ﴾ [المائدة] ، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ-قَرَأَ: (هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ)(70).

القراءات: قرأ الكسائي بتاء الخطاب وبنصب (ربك) بعد ذلك وله إدغام اللام في التاء، وقرأ الباقون بياء الغيبة والرفع(71).

الحرف: (إنه عمل غير صالح) من قوله تعالى:﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ

فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾[هود]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ-كَانَ يَقْرَؤُهَا (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ)(72)، يعني بفتح عين (عمل) وكسر الميم وفتح اللام ورفع راء (غير).

القراءات: قرأ الكسائي ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام، وقرأ الباقون بفتح الميم ورفع اللام (73).

الحرف: (من لدني) من قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ [الكهف]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الجَارِيَةِ العَبْدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ-أَنَّهُ قَرَأَ: {قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا} مُثَقَّلَةً(74).

القراءات: قرأ نافع وأبو جعفر(من لدني) بضم الدال وتخفيف النون، وقرأ شعبة بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون، وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد النون (75).

الحرف: (حمئة) من قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ ﴾ [الكهف]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ مِصْدَعٍ أَبِي يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ- قَرَأَ: {فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ}(76)

القراءات: قرأ نافع وابن كثير والبصريان بغير ألف بعد الحاء وهمز الياء، والباقون بالألف وفتح الياء من غير همز (77).

الحرف: (سكارى) من قوله تعالى:﴿ ..... وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ... ﴿٢﴾ ﴾ [الحج]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، وَالفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ- قَرَأَ: {وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى}(78).

القراءات: قرأ الأخوان «سكرى، بسكرى» بفتح السين، وإسكان الكاف، وحذف الألف، وقرأ الباقون «سكرى، بسكرى» بضم السين، وفتح الكاف، وإثبات الألف (79).

الحرف: (غلبت): من قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ ﴾[الروم]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ..... وَيُقْرَأُ: غَلَبَتْ وَ {غُلِبَتْ} يَقُولُ: كَانَتْ غُلِبَتْ ثُمَّ غَلَبَتْ، هَكَذَا قَرَأَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: غَلَبَتْ(80).

القراءات: قرأ علي ابن أبي طالب وأبو سعيد الخدري والحسن البصري " غُلِبَتِ الرُّوم " بفتح الغين واللام والباء(81)، والقراءة المتواترة بضم الغين وكسر اللام وفتح الباء.

الحرف: (ضعف) من قوله تعالى: ﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ۝٥٤ ﴾ [الروم]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ النَّحْوِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ-{خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ} فَقَالَ: (مِنْ ضُعْفٍ)(82).

القراءات: قرأ حمزة، وكذا شعبة، وحفص، بخلف عنه بفتح الضاد في المواضع الثلاثة، وقرأ الباقون بضم الضاد، وهو الوجه الثاني لـ«حفص»(83).

الحرف: (إن الله هو) من قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ۝٥٨ ﴾[الذاريات]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ -ﷺ- (إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ الْمَتِينُ)(84).

القراءات: قرأ عبد الله بن مسعود "إني أنا الرزاق " (85)، هذه القراءة شاذة، والقراءة المتواترة "إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين".

الحرف: (من مدكر) من قوله تعالى:﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٥ ﴾[القمر]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ-كَانَ يَقْرَأُ: {فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ}(86).

القراءات:قرأ عبد الله بن مسعود وأبي "مذّكر" بالذال المعجمة المشددة (87)، هذه القراءة شاذة، والقراءة المتواترة "من مدكر" بالدال المهملة.

الحرف: (فروح) من قوله تعالى:﴿ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ٨٩ ﴾ [الواقعة]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلاَلٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ هَارُونَ الأَعْوَرِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ- كَانَ يَقْرَأُ: {فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ}(88).

القراءات: رَوَى رُوَيْس، «فروح» بِضَمِّ الرَّاءِ، وَهي من تفرداته، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا (89).

الحرف: (وما خلق الذكر والأنثى) من قوله تعالى:﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ٣ ﴾ [الليل]، أورد الإمام الترمذي هذا الحرف بقوله: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَيَّ قِرَاءَةَ عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: فَأَشَارُوا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: نَعَمْ أَنَا، قَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللهِ، يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى}؟ قَالَ: قُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقْرَؤُهَا: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى} وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ- وَهُوَ يَقْرَؤُهَا، وَهَؤُلاَءِ يُرِيدُونَنِي أَنْ أَقْرَأَهَا {وَمَا خَلَقَ} فَلاَ أُتَابِعُهُم.....

و هَكَذَا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى} وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى(90).

القراءات:قرأ ابن مسعود وعلقمة "والليل إذا يغشى والذكر والأنثى" بحذف الآية، وقرأ ابن شنبوذ "والنهار إذا تجلى ، والذكر والأنثى" (91)،وهذه القراءة شاذة، والقراءة المتواترة "وما خلق الذكر والأثى" .

الخاتمة وفيها: أهم النتائج والتوصيات:

الحمد لله أولاً وآخراً، وبعد: فقد أنعم الله عليّ بإتمام هذه الدراسة القصيرة التي وقفت فيها مع كتاب "سنن الإمام الترمذي " ومن خلال هذه الدراسة خلصت إلى النتائج الآتية:

لم يكن الإمام الترمذي رجل حديث فحسب كما هو مشهور من خلال كتابه السنن؛ بل كان من رجال الفقه والتفسير والقراءات ، وهذا دأبُ العلماء في السابق، فكان الرجل لا يوصف بالعالم إلا إذا أخذ من كل علم نصيبه.

إن كتاب "سنن الترمذي" كتاب فريد في بابه؛ حيث أفرد فيه مؤلفه كتاباً كاملاً سماه (القراءات والحروف).

أن شخصية الإمام الترمذي كانت فذة نادرة أهلته أن يكون إماماً في شتى العلوم الإسلامية.

إن الأمة الإسلامية التي خرجت الآلاف من العلماء في شتى أنواع العلوم الإسلامية، وغيرها من العلوم الأخرى، وقادت الإنسانية نحو الخير والصلاح أكثر من ألف سنة من الزمان قادرة اليوم أن تعود إلى دورها الطليعي القيادي من جديد لو رجعت هذه الأمة إلى ربها وتمسكت بكتابه وسنة رسوله ﷺ.

إن عدد القراءات التي ذكر ها الإمام الترمذي في كتابه بلغت (13) منها المتواتر وعدده (9) ومنها الشاذ وعدده (4) كلمة.

"كتاب السنن"من حيث التقييم العلمي فليس كتاب حديث فحسب كما هو مشهور؛ بل وعاء جمع فيه مصنفه عدداً من العلوم.

أهم التوصيات:

أوصي بتعميق دراسة كتب السنة واستخراج ما فيها من قراءات.

شحذ همم الباحثين ودفعهم لجمع جهود علماء السنة في خدمة القراءات القرآنية؛ لأن كثير من هذه الكتب حبيس الرفوف والأدراج وبعضه مجهول المكان.

وأخيرا أختم بقول الله تعالى: ﴿... وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ٨٨ ﴾ هود]

فهرس المصادر والمراجع:

1. القرءان الكريم برواية حفص عن عاصم ،ط/ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ،سنة 1405هـ.
2. أدب الإملاء والاستملاء، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، بتحقيق: ماكس فايسفايلر، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1401هـ - 1981م.
3. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي،الناشر: دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.
4. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم،الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
5. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1407 هـ - 1986 م.
6. تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري ، بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط4/ سنة 1990م ، دار العلم للملايين ببيروت .
7. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي،الطبعة: الأولى، 2003 م.
8. تاريخ دمشق ، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر،المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م.
9. تحبير التيسير في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف ، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، 1421هـ - 2000م.
10. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي ،المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية،الطبعة: الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م.

11. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 - 1980 م.
12. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973م .
13. السبعة في القراءات، لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي ، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، 1400هـ.
14. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، لمحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: 1998 م.
15. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: 1427هـ-2006م.
16. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي ، بتحقيق: صلاح فتحي هلل، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ 1998م.
17. شرف أصحاب الحديث، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، بتحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي، الناشر: دار إحياء السنة النبوية – أنقرة.
18. طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ.
19. طبقات النسابين، المؤلف: بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد،الناشر: دار الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، 1407 هـ - 1987 م.
20. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.
21. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، بتحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1390هـ /1971م.

22. المبسوط في القراءات العشر ،لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران، بتحقيق سبيع حمزة حاكمي،ط/مجمع اللغة العربية بدمشق،سنة 1980م.
23. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ- 1999م.
24. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، المؤلف: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين ، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ.
25. مشيخة القزويني، المؤلف: عمر بن علي بن عمر القزويني، أبو حفص، سراج الدين، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى 1426 هـ - 2005 م.
26. مشيخة القزويني، لعمر بن علي بن عمر القزويني، أبو حفص، سراج الدين، بتحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى 1426 هـ - 2005 م.
27. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م.
28. معجم القراءات، للدكتور: عبد اللطيف الخطيب،دار سعد الدين للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1422هـ/2002م .
29. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، المؤلف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، 1403 هـ.
30. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لمحمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، الناشر: دار الكتب العلمية،ط: الأولى 1420هـ -1999م.
31. موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (أكثر من 9000 موقف لأكثر من 1000 عالم على مدى 15 قرنًا)، المؤلف: أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، النبلاء للكتاب، مراكش – المغرب، الطبعة: الأولى .
32. الموقع الرسمي للدكتور: محمد بن إبراهيم بن حسن السعيدي.
33. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م.
34. النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف،بتحقيق: علي محمد الضباع ،الناشر: المطبعة الكبرى دار الكتاب العلمية.
35. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي

بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

الهوامش

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المزي،بتحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400هـ – 1980م (26/ 250).

(2) نسبة إلى (مدينة ترمذ)، بفتح التاء وبضمها، وترمذ: مدينة مشهورة في جنوب أوز بكستان، على الضفة الشرقية لنهر جيحون ، الذي يفصلها عن أفغانستان، واسم المدينة أطلقه الإغريق الذين أوتوا مع الإسكندر الأكبر، ويعني: "المكان الحار"، معجم البلدان (2/ 26)، والموقع الرسمي للدكتور: محمد بن إبراهيم بن حسن السعيدي، على شبكة الانترنت.

(3) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري ، بتحقيق: عدد من المحققين الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م(10/ 305).

(4) سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، بتحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م(13/ 271).

(5) خراسان: بلاد معروفة، قال الجرجانيّ: معنى خر: كل، وأسان: معناه سهل، أى: كل بلا تعب، وقال غيره: معنى خراسان بالفارسيّة: مطلع الشمس، وهو إقليم يقع في عدة دول: ومن هذه الدول إيران، وأوزبكستان، وطاجيكستان، وهي في القارة الآسيوية. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع (2/ 489-490).

(6) فالعراق مشهور وهي بلاد واسعة الأطراف، والعراق الآن هي إحدى الدول العربية وتقع في الجنوب الغربي من قارة آسيا. معجم البلدان (4/ 93)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (2/ 926).

(7) سير أعلام النبلاء (13/ 271).

(8) هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه وقيل ابن الأحنف الجعفي مولاهم، أبو عبد الله البخاري الإمام الحافظ الحجة، ولد سنة (194هـ)، وله مؤلفات كثيرة وعلى رأسها كتابه الجامع الصحيح الذي هو أصح كتب الحديث النبوي (ت: 256هـ). سير أعلام النبلاء (12/ 391-398)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (52/ 50-58).

(9) هو: مُسْلِم بْن الحجاج بْن مُسْلِمٍ أَبُو الحسين القشيري النيسابوري أحد الأئمة من حفاظ الأثر وهو صاحب المسند الصحيح، ولد بنيسابور (204 هـ)، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق، وتوفي بظاهر نيسابور سنة: (261هـ). الأعلام للزركلي (7/ 221).

(10) هو: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، أبو داود السجستاني مُحَدِّثُ البَصْرَة، ولد الإمام أبي داود سنة: (2002)، وتوفي سنة: (275هـ). سير أعلام النبلاء (13/ 203).

(11) هو: مُحَمَّد بن بشار بن عُثْمَان بن دَاوُد بن كيسان العبدي ، أَبُو بَكْر البَصْرِيّ بُنْدَار، وإنما قيل له: بُنْدَار لأنه كَانَ بندارا في الحديث، والبندار: الْحَافِظ، ولد سنة : (167 هـ) وهو من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، وتوفي سنة: (252 هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24/ 511).

(12) هو: محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار، أبو موسى العنزي: عالم بالحديث، من الحفاظ،المعروف بالزمن، من أقران بُندار، من أهل البصرة، ولد سنة: 167هـ، قال الخطيب: كان ثقة ثبتا (ت: 252هـ) . الأعلام للزركلي (7/ 18).

(13) هو: يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبديّ، أبو يوسف الدورقي: محدث العراق في عصره، كان ثقة حافظا متقنا، أخذ عنه الأئمة الستة، له "مسند" في الحديث، ولد سنة: (166هـ) (ت: 252هـ). الأعلام للزركلي (194/8).

(14) هو: سويد بن نصر بن سويد المروزى ، أبو الفضل الطوسانى ، لقبه الشاه (راوية ابن المبارك)، قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة، وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان متقنا مات بطوسان قريته، ولد سنة : (150 هـ)، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، توفي سنة : (240 هـ). إكمال تهذيب الكمال (6/ 173).

(15) هو: أَحْمَد بْن أَبِي بكر، أَبو مُصعب، الزُّهرِي، القُرَشِيّ، قاضي المدينة وعالمها، سَمِعَ مالِكًا، وطائفة وعنه الجماعة والنسائي بواسطة وأبو إسحاق الهاشمي وخلق، ولد سنة: (150هـ)، توفي سنة: (242هـ). الكاشف (1/ 191).

(16) هو: الإمَام، شيخ الإسْلاَم، أَبُو إِسْحَاقَ ، إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى، (نزيل بغداد)، ولد سنة : (178 هـ)، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، أحد أعلام الحديث، توفي سنة: (244هـ). ميزان الاعتدال (1/ 42).

(17) هو: إسماعيل بن موسى الفزارى ، أبو محمد ، و يقال أبو إسحاق ، الكوفى، طبقته من : كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، ورتبته عند الذهبي : صدوق شيعى، توفي سنة: (245هـ). .تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 210-212).

(18) هو: أحمد بن علي بن حسنويه المقري النيسابوري، أبو حامد، شيخ أبى عبد الله الحاكم، قال الخطيب: لم يكن بثقة، قلت: قيل حدث عمن لم

يدركه كمسلم والقدماء، قال الحاكم: لو اقتصر على سماعاته الصحيحة كان أولى به، لم أعثر له على تاريخ . ميزان الاعتدال (1/ 121).

(19) هو: حماد بن شاكر بن سوية النسفي، الإمام، المحدث، الصدوق، أبو محمد النسفي، حدث عن: عيسى بن أحمد العسقلاني، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبي عيسى الترمذي،توفي سنة: (311هـ). سير أعلام النبلاء (15/ 5).

(20) هو: داود بن نَصْر بن سُهيل، أبو سليمان البَزْدَويّ، أحد علمّاء مدينة نَسْف، سَمِعَ: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأحمد بن مَحْمَوَيْه، ومكتوم بن أحمد، والتِّرْمِذيّ، توفى سنة : (323 هـ). تاريخ الإسلام (7/ 475).

(21) هو: عَبْد بن محمد بن محمود بن مجاهد، أبو بكر النَّسَفيّ المؤذّن الزّاهد، سَمِعَ: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأبا عيسى التِّرْمذيّ، وطُفَيْل بن زيد، وَعَنْهُ: عبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زَكريّا، وأهل نَسَف، توفى سنة: 326 هـ. تاريخ الإسلام ت بشار (7/ 524).

(22) هو: محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر أبو العباس المحبوبي، من أهل مرو حدث بالجامع عن أبي عيسى الترمذي رواه عنه غير واحد ، ولد أبو العباس سنة: (249هـ) و(ت:346هـ). التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ص: 47-48.

(23) هو: محمد بن سُفْيَان بن النَّضْر، أبو جعفر النسفي الأمين، رَوَى عَنْ: البخاريّ، وَعَنْ: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأبي عيسى التِّرْمِذيّ، رَوَى عَنْهُ: محمد بن زَكريّا النَّسفيّ، وجماعة(ت: 308 هـ). تاريخ الإسلام (7/ 138).

(24) هو: محمد بْن محمود بْن عنبر بْن نُعَيْم، أَبُو الفضل النَّسَفيّ، رَوَى عَنْ: أَبِي عيسى التِّرْمِذيّ، وَعَنْهُ: أحمد بْن يعقوب النَّسفيّ، وغيره، توفي سنة: (342 هـ) . تاريخ الإسلام (7/ 786).

(25) هو: مكحول بْن الفضل، أبو مطيع النَّسَفيّ، عالم مصنف، سَمِعَ: أبا عيسى التِّرْمِذيّ، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وعَبْد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل،رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن محمد النَّسَفيّ ، توفي سنة: (318 هـ). تاريخ الإسلام (7/ 348).

(26) هو: نصر بن محمد بن سبرة أبو محمد الشيركثي، روى عن أبي عيسى الترمذي الجامع شيخ ثقة. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص: 464-465.

(27) هو: الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيْج بن مَعْقِل، أبو سعيد الشّاشيّ الحافظ، مصنَّف " المسَنْد "، سَمِعَ: عيسى بن أحمد العسقلانيّ البلْخيّ، ومحمد بن عيسى الترمذي، وزكريا بن يحيى المروزي، وغيرهم ، توفي سنة: (335 هـ) . تاريخ الإسلام (7/ 697)، و الأعلام للزركلي (8/ 105).

(28) سير أعلام النبلاء (13/ 271- 272).

(29) هو: الْحَافِظ الْجَلِيل الإِمَام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، التميمى،صَاحب التصانيف والتقاسيم وَالْجَرْح وَالتَّعْدِيل والثقات وَغير ذَلِك، توفى سنة:(354هـ). طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (3/ 131).

(30) الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973م (9/ 153).

(31) هو: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، أحد الحفّاظ المشهورين، صاحب المؤلفات الحافلة في: القراءآت والحديث وعلومه والرجال والتاريخ ، توفي سنة: (748هـ) . طبقات النسابين، ص: 139.

(32) ميزان الاعتدال (3/ 678).

(33) هو: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين المزي: محدث الديار الشامية في عصره، ولد بظاهر حلب، مهر في اللغة و الحديث ومعرفة رجاله، ت: 742هـ. الأعلام للزركلي (8/ 236).

(34) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (26/ 250).

(35) هو: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزِّرِكلي (بكسر الزاي والراء) الدمشقيّ، ونتركه يتحدث عن ميلاده، قال: ولد ت ليلة 9 ذي الحجة (1310 /25 يونيو 1893) في بيروت، ونشأت بدمشق، فتعلمت في إحدى مدارسها الأهلية، وأخذت عن علمائها، على الطريقة القديمة، وأولعت بكتب الأدب. توفي سنة: 1396هـ. الأعلام للزر كلي (8/ 267).

(36) الأعلام للزر كلي (6/ 322).

(37) لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، بتحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1390هـ /1971م.(7/ 371).

(38) البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1407 هـ - 1986 م. (11/ 66).

(39) سير أعلام النبلاء (13/ 277).

(40) تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري ، بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط4/ سنة 1990م ، دار العلم للملايين ببيروت ،

مادة (قرأ) .

(41) هو: محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن يوسف أبو الخير ، خاتمة المحققين في علم القراءات، المشهور بابن الجزري، شيخ الإقراء في زمانه، ولد سنة (751هـ) توفي سنة (833هـ)، من مؤلفاته: (النشر في القراءات العشر) و (غاية النهاية) و (الدرة المضية)، و (طيبة النشر في القراءات العشر) وغيرهم كثير. الأعلام للزركلي 7/45-46 .

(42) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لمحمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، الناشر: دار الكتب العلمية،ط: الأولى 1420هـ -1999م، ص: 9.

(43) لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم ابن منظور (3/ 494)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار (2/ 1179).

(44) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، ص: 81، وغيث النفع في القراءات السبع، المؤلف: علي بن محمد بن سالم الصفاقسي، ص: 14.

(45) النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف ، بتحقيق : علي محمد الضباع،الناشر : المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية] (1/ 197).

(46) هو: عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى مولاهم ، أبو عبد الرحمن المروزى (أحد الأئمة الأعلام و حفاظ الإسلام)، ولد سَنَة: (118هـ)، وطَلَبَ العِلْمَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِيْنَ سَنَةً، (ت: 181 هـ). سير أعلام النبلاء(8/379- 400).

(47) شرف أصحاب الحديث، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، بتحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي، الناشر: دار إحياء السنة النبوية – أنقرة، ص: 41، و أدب الإملاء والاستملاء، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، بتحقيق: ماكس فايسفايلر، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1401هـ / 1981م، ص: 7.

(48) هو: الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله ، أبو عبد الله المروزى ثم البغدادى، ولد سنة: 164هـ ، وهو من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، روى له : (البخاري – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه) ، توفي سنة: (241هـ) ببغداد. وفيات الأعيان (1/ 63- 64).

(49) مشيخة القزويني، لعمر بن علي بن عمر القزويني، أبو حفص، سراج الدين، بتحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى 1426 هـ - 2005 م، ص: 86.

(50) هو: يحيى بن معين بن عون ، و قيل ابن غياث بن زياد المرى الغطفانى ، مولى غطفان، ولد سنة : (158 هـ)، روى له : (البخاري –مسلم –أبو داود –الترمذي –النسائي –ابن ماجه)، توفي سنة: (233 هـ) . ميزان الاعتدال (4/ 410).

(51) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، بتحقيق: صلاح فتحي هلل، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ 1998م، (2/ 419).

(52) هو: محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد الإمام الحافظ الرباني شيخ الإسلام أبو الحسن الكندي مولاهم الخراساني الطوسي، ولد في حدود الثمانين ومائة، سمع يزيد بن هارون والنضر بن شميل وقبيصة وغيرهم، توفي سنة:(242هـ) بنيسابور. موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (4/ 149-150).

(53) مشيخة القزويني ، ص: 86.

(54) النشر في القراءات العشر(1/193)

(55) سنن الترمذي ت بشار (5/ 35)، رقم الحديث (2928).

(56) سنن الترمذي ت بشار (5/ 36) ، رقم الحديث(**2929**)

(57) سنن الترمذي ت بشار (5/ 37) ، رقم الحديث(**2931**).

(58) سورة الليل.

(59) سنن الترمذي ت بشار (5/ 41)، رقم الحديث (**2939**)

(60) سورة الفاتحة.

(61) سنن الترمذي ت بشار (5/ 36) ، رقم الحديث(2928)

(62) سورة المائدة.

(63) سنن الترمذي ت بشار (5/ 36) ، رقم الحديث(**2929**)

(64) المقصود من غلبت قوله تعالى: ﴿ **ثه** بج بح بخ بم﴾ [الروم].

(65) سنن الترمذي ت بشار (5/ 39) ، رقم الحديث(2935)

(66) سنن الترمذي (5/ 35)، رقم الحديث(**2927**).

(67) النشر في القراءات العشر (271/1).
(68) سنن الترمذي(5/ 36) ، رقم الحديث(**2929**).
(69) النشر في القراءات العشر (2 / 254).
(70) سنن الترمذي (5/ 36) ، رقم الحديث(**2930**)
(71) النشر في القراءات العشر(256/2).
(72) سنن الترمذي (5/ 37) ، رقم الحديث(**2931**)
(73) المبسوط لابن مهران، ص: 239.
(74) سنن الترمذي (5/ 38) ، رقم الحديث(**2933**)
([75]) تحبير التيسير في القراءات العشر (1/ 447)
(76)سنن الترمذي (5/ 38) ، رقم الحديث(**2934**)
(77) المبسوط ص:168، والنشر في القراءات العشر(314/2).
(78) سنن الترمذي (5/ 42) ، رقم الحديث(2941)
(79) السبعة لابن مجاهد ،ص: 434، و تحبير التيسير لابن الجزري، ص: 469.
(80) سنن الترمذي (5/ 39) ، رقم الحديث(2935).
(81) معجم القراءات لعبد اللطيف، دار سعد الدين للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1422هـ/2002م (7/ 138).
(82) سنن الترمذي (5/ 39) ، رقم الحديث(2936).
(83) تحبير التيسير لابن الجزري، ص: 506.
(84) سنن الترمذي (5/ 42) ، رقم الحديث(2940)
(85) معجم القراءات (143/9)
(86) سنن الترمذي (5/ 40) ، رقم الحديث(2937).
(87) معجم القراءات (225/9).
(88) سنن الترمذي (5/ 40) ، رقم الحديث(2938).
(89) المبسوط لابن مهران، ص: 428، والنشر لابن الجزري(2 / 383).
(90) سنن الترمذي (5/ 41) ، رقم الحديث(2939)
(91) المحتسب لابن جني 2 / 364 ، و معجم القراءات لعبد اللطيف 10/ 464.